



تدريب عن:

مجموعة أدوات الاستراتيجية المالية لتطوير الأحياء المتدهورة بالمشاركة

قسم تطوير الإسكان والأحياء المتدهورة ، وحدة تطوير الأحياء المتدهورة

برنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية

القاهرة: 8-10 ابريل 2019

خلفية

تم تفويض برنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية (ممثل الأمم المتحدة) من قبل الجمعية العامة للأمم المتحدة لتعزيز المدن والبلدان المستدامة اجتماعياً وبيئياً بهدف توفير المأوى المناسب للجميع. يقوم ممثل الأمم المتحدة بتنفيذ برنامج شراكة ثلاثي، برنامج تطوير الأحياء المتدهورة التشاركي (PSUP) في 190 مدينة من 40 دولة في أفريقيا ومنطقة البحر الكاريبي والمحيط الهادئ (ACP) منذ عام 2008. وقد بدأ البرنامج من خلال أمانة مجموعة دول ACP و بتمويل من المفوضية الأوروبية (EC). حتى الآن ، قدم البرنامج إطار التمكين الضروري لتحسين حياة ما لا يقل عن 2 مليون من سكان الأحياء المتدهورة. ويرتكز نهج البرنامج على تركيزه على دمج سكان الأحياء المتدهورة في النسيج الحضري الأوسع واعتماد موقف إيجابي تجاه سكان الأحياء المتدهورة وتحسين الأحياء المتدهورة باستخدام أساليب التخطيط التشاركي على مستوى المدينة.

منذ بدء مرحلة البرنامج الأولى في عام 2008 ، حشد البرنامج عددًا كبيرًا من صانعي السياسات مع الحكومات المحلية والإقليمية والوطنية ، والمجمعات المحلية ومنظمات المجتمع المدني لتغيير طريقة تحديد أولويات السياسات لسكان الأحياء المتدهورة لتوفير المياه والصرف الصحي بشكل فعال وتقليل عدد سكان الأحياء المتدهورة والمضي قدمًا باستراتيجيات أكثر جدوى لتحقيق الهدف 11 من أهداف التنمية المستدامة: ضمان وصول الجميع إلى الإسكان والخدمات الأساسية الكافية والأمن والميسورة التكلفة وترقية الأحياء المتدهورة "وكذلك الأهداف المرتبطة 1، 5، 6، 7، 10، 16 و 17. يستجيب البرنامج كذلك للإطار الذي تم إنشاؤه في إطار جدول الأعمال الحضري الجديد (NUA) والذي يوضح من خلال الإجراءات إمكانية تحويل حياة الأشخاص الذين يعيشون في الأحياء المتدهورة ، وكيفية تحفيز البلدان على تكريس الجهود والموارد لتحسين الأحياء المتدهورة ومنع ظهور أحياء فقيرة جديدة، بهدف حل هذه المشكلة الجادة خلال الفترة التي يغطيها جدول أعمال 2030.

في مصر:

منذ سبعينيات وثمانينات القرن الماضي ، كانت هناك محاولات لتنظيم تطوير المناطق الغير رسمية من خلال اعتماد العديد من القوانين واللوائح. ومع ذلك ، أثرت العديد من القضايا على نجاح تلك المحاولات فتفتت الأراضي ونقص الأدوات المناسبة لتعزيز التطوير المخطط من أهم أسباب عدم قدرة برامج التطوير على مواكبة ظاهرة ظهور ونمو تلك المناطق. علاوة على ذلك ، لم تقدم مبادرة بناء المدن الجديدة بديلاً كافياً للتنمية غير الرسمية. ولعل الأمثلة التجريبية للمجمعات السكنية الرسمية، أو مشروعات توفير الأراضي المخططة والمقسمة والمخدومة من قبل الحكومة لتطوير لم تكن حلاً جذابة للجميع. وترجع أكبر مسببات الفجوة بين الطلب على الإسكان الغير رسمي ومناطق الإسكان الرسمية المخططة إلى القرب من الفرص الاقتصادية والاستغلال الكلي للأرض مما يتيح عوائد مادية أكبر للمستثمرين بمناطق الإسكان الغير رسمية ولكن ينتج عنها أنسجة حضرية واجتماعية تهدد الأمن والصحة في العديد من الحالات.

تمشيا مع نهج برنامج موئل الأمم المتحدة العالمي ، يقوم برنامج موئل مصر حاليا بتنفيذ برنامج تطوير المناطق الحضرية التشاركي على مستوى المدينة (PCWUP) بالتعاون مع وزارة الإسكان والمرافق والمجتمعات الحضرية (MoHUC) وتمويل من صندوق تنمية المستوطنات غير الرسمية (ISDF). يهدف البرنامج إلى دعم ISDF لوضع استراتيجية متكاملة وشاملة للارتقاء والتطوير الحضري في المناطق غير الرسمية من خلال المسح لتصنيف أنواع مناطق التطوير الحضري وتحديد استراتيجيات التطوير المناسبة لأنواع مختلفة من المناطق ذات الاحتياج للتطوير في مصر.

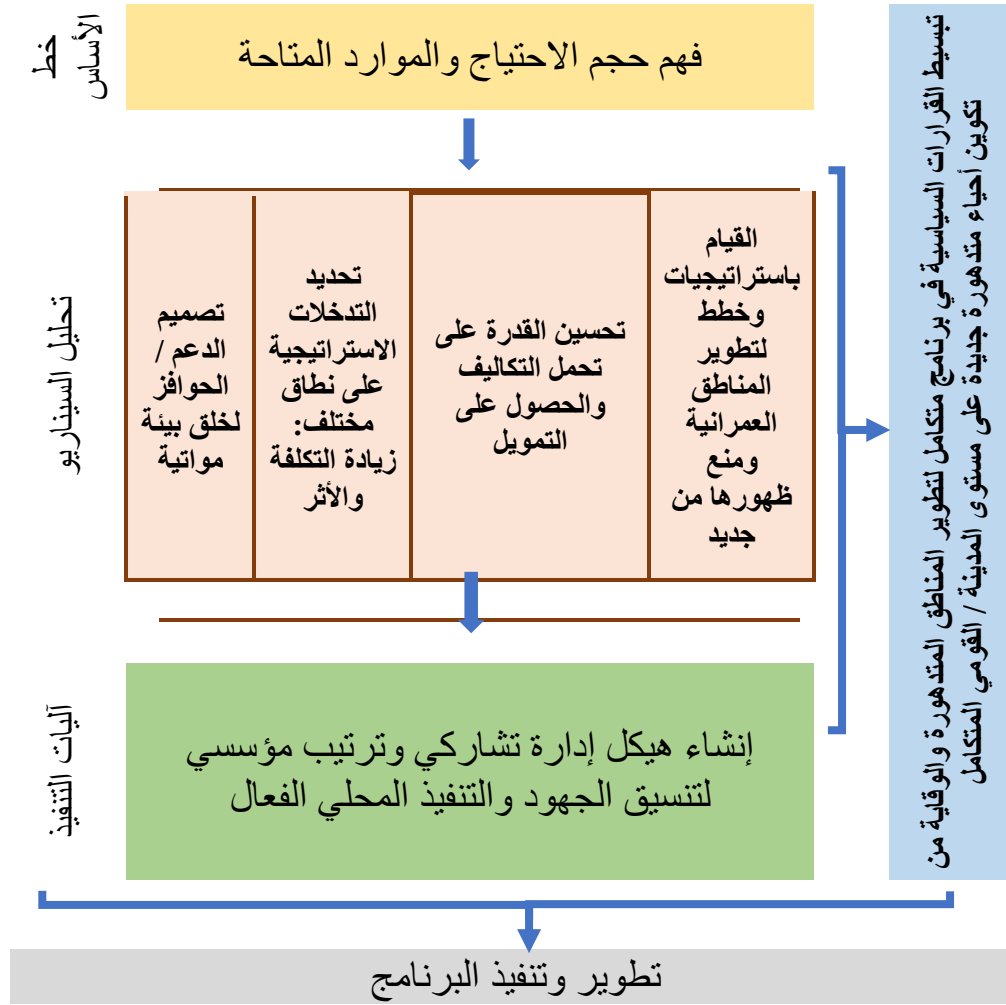
مجموعة أدوات الاستراتيجية المالية لرفع مستوى الأحياء المتدهورة بالمشاركة

يتفهم برنامج ترقية الأحياء المتدهورة التشاركية (PSUP) طلب العديد من البلدان لاستراتيجيات تمويل مبتكرة لرفع مستوى الأحياء المتدهورة على المستويات العالمية والوطنية والمدينة والمجتمعية . علاوة على ذلك ، يجب أن تتم محاذاة الإستراتيجية الشاملة لتطوير المناطق الغير رسمية مع الاستراتيجية المالية ، بدلاً من كونها عنصرين مكملين.

ويهدف البرنامج إلى مساعدة البلدان على تطوير إستراتيجيات تمويل لتحسين تطوير الأحياء المتدهورة بالمشاركة على مستوى المدينة و/ أو المستوى الوطني. وهذا يتطلب استكشاف شراكات تمويل مبتكرة على الصعيدين الإقليمي والوطني وإجراء مشاورات مع المؤسسات المالية الدولية بهدف تسهيل الاستثمارات في البنية التحتية الأساسية ورفع مستوى الأحياء المتدهورة.

تحقيقاً لهذا الهدف، قامت وحدة تطوير الأحياء المتدهورة في قسم تطوير الإسكان والأحياء المتدهورة التابع لموئل الأمم المتحدة ، في إطار الدورة الثالثة من PSUP ، بتطوير مجموعة أدوات للإستراتيجية المالية للنهوض بالمشاركة في تطوير الأحياء المتدهورة لمساعدة الدول في تطوير نماذج واقعية ومبتكرة لجلب الموارد المالية والتي يمكن استخدامها لتمويل استراتيجيات تطوير عمرانى على مستوى المدينة. وقد تم تطوير مجموعة الأدوات هذه أخذة في الاعتبار مدخلات موضوعية لفرق عمل مختلفة داخل برنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية، وثلاث ورش عمل في كينيا ، والكامبيرون وتونس ، وكذلك من جلسة تدريبية خلال المنتدى الحضري العالمي التاسع ، في كوالالمبور ، ماليزيا واجتماع فريق الخبراء عبر الإنترنت في سبتمبر 2018.

تم تصميم مجموعة أدوات الإستراتيجية المالية (انظر الجدول أدناه) لتوفير إرشادات حول كيفية تنظيم التدخلات التي يمكن أن تعالج الحجم الكامل للحاجة إلى تحسين الأحياء المتدهورة ومنع إعادة ظهورها على مستوى المدينة و / أو المستوى الوطني. كما أن تلك الأدوات تمكن من مقارنة أهمية التدخلات مقابل الموارد المتاحة محلياً والمدعومة دولياً. وتعتمد مجموعة الأدوات المقدمة على ثلاث ركائز: (أ) تكوين المعرفة الأساسية والتي تبدأ بتقييم مفصل للأحياء المتدهورة في مدينة أو بلد بما في ذلك جمع البيانات والمراجعة القانونية للسياسات ووضع المعايير كخط أساس ؛ (2) تحليل السيناريو الذي سيطرح العديد من القضايا المتعلقة بتطوير الأحياء المتدهورة والتي سيكون لها تأثير مادي بناء على القرار أو الخيار المفضل. وهذا يتراوح من نهج التخطيط إلى القدرة على تحمل التكاليف ، والتدخل الاستراتيجي لتصميم الدعم. سيوجه "تحليل السيناريو" صانعي السياسات والفريق الفني للتفكير في تلك القضايا المختلفة لفهم الآثار المترتبة على اتخاذ قرار بشأن السياسة العامة والاختيار فيما يتعلق بمتطلبات التمويل. الأمر الذي يهدف للوصول لتصميم برنامج مستدام لتطوير الأحياء المتدهورة والمستوطنات العشوائية. (3) سوف تتطلب آلية التنفيذ إصلاحاً في التنسيق المؤسسي والتنسيق والتعاون بين القطاعات ، وبدون ذلك لن يكون من الممكن تقديم برنامج واسع النطاق ومتكامل ومتعدد الجهات وأصحاب المصلحة. ويعرض الجدول أدناه مجالات الاهتمام الرئيسية لشرح الآثار المالية.



جدول 1: مجموعة أدوات استراتيجية التمويل

هدف التدريب

هناك ثلاثة أهداف تعليمية لهذا التدريب وهي:

(1) تقديم نظرة عامة واسعة وكاملة للقضايا المتعلقة بالأحياء المتدهورة وتطوير المستوطنات العشوائية ، مثل النهج على مستوى المدينة ، والمشاركة ، والقدرة على تحمل التكاليف ، والإعدادات المؤسسية ، والإعانات ، والتخطيط ، إلخ ، لفهم الآثار المترتبة على القرارات والسياسات والاختيارات على متطلبات التمويل .

(2) العمل مع البيانات لتحديد بعض القرارات المتعلقة بالسياسات لإثبات المتطلبات المالية لتطوير المناطق المتدهورة بالمشاركة في مصر ، مما سيساعد المشاركين على فهم أفضل لكيفية بناء سيناريو مالي للمساعدة في عملية صنع القرار ووضع الميزانية.

(3) تقديم دراسات حالة دولية لشرح نهج الارتقاء بالمستوطنات غير الرسمية في أماكن أخرى.

منهجية التدريب:

سيكون التدريب عبارة عن ورشة عمل تعتمد على مجموعة من التمارين الجماعية والمناقشات مع مدخلات المشاركين.



الأدوات	الأهداف	الجلسة/ الورشة	الوقت
اليوم الأول 8 ابريل 2018			
1. أداة التنميط الحضري 2. أداة تحديد الأطراف المعنية 3. أداة مراجعة التحليل القانوني 4. مجموعة أدوات استراتيجية التمويل: نموذج Excel	تكوين خط الأساس	تسجيل وترحيب	9:30- 10:00
		مقدمة عن وضع المناطق العشوائية في مصر - صندوق تطوير المناطق العشوائية	10:00- 10:30
		مقدمة لنهج مونل الأمم المتحدة لتطوير المستوطنات غير الرسمية ومجموعة أدوات استراتيجية التمويل - المبادئ الأساسية وإطار المنهجية	10:30- 11:00
		الجلسة الأولى: فهم حجم الاحتياج والموارد المتاحة	
		(1) إجراء تقييم وطني/على مستوى المدينة للأحياء المتدهورة والمستوطنات غير الرسمية بما في ذلك السياسات والتشريعات؛ الحاجة إلى بناء القدرات لأصحاب المصلحة؛ قطاع الإسكان الميسر؛ تقييم التمويل بما في ذلك الإعانات، وحوافز المدخرات المجتمعية، والتمويل الخاص والعام المتاح؛ الحوكمة؛ التنميط الحضري وتقييم الضعف	11:00- 12:00
		(2) وضع معايير وأهداف لتلبية احتياجات سكان الأحياء المتدهورة تدريجياً	
		زيارة لمنطقة متدهورة (سيتم التأكيد)	12:00- 15:00
		الغداء ومناقشات عن الزيارة الميدانية	15:00- 15:30
اليوم الثاني 9 ابريل 2019			
1. أداة استراتيجية تطوير المناطق المتدهورة على مستوى المدينة	تحليل بناء السيناريو	خلاصة عن اليوم الأول	9:30- 10:00
		الجلسة 2: الاضطلاع على استراتيجيات تخطيط تطوير المناطق المتدهورة على نطاق المدينة والوقاية من ظهور مناطق متدهورة اخرى	
		(1) تطوير بالموقع ، (2) تقاسم الأراضي ، (3) النقل لتحسين الأحياء المتدهورة ؛ (4) مستوطنات جديدة ، و (5) تطوير المتخللات العمرانية / التكتيف للوقاية.	10:00- 10:30
		الجلسة 3: تحديد التدخلات الاستراتيجية على نطاق مختلف: زيادة التكلفة والأثر	
1 مجموعة أدوات استراتيجية التمويل: نموذج Excel		(1) نطاق المدينة: البنية التحتية للربط بين الأحياء المتدهورة في المدن وتحسين الاتصال بالوظائف والمرافق؛ (2) نطاق الحي: بنية تحتية فرعية ومساحة عامة لتحسين فرص الوصول وسبل العيش داخل الأحياء المتدهورة ؛ نطاق المجتمع / الكتلة: تمكين الوصول إلى البنية التحتية المحلية في الفراغ شبه الخاص ؛ (د) نطاق الأسرة: دعم الاستثمار التدريجي نحو الإسكان الملائم ، وتحسين سبل العيش.	10:30- 11:30
		دراسة الحالة 1: سيناريوهات التخطيط لماجينكو ، كينيا دراسة الحالة 2: الإسكان الإضافي ، سيوداد باتشو ، كولومبي	
1 مجموعة أدوات استراتيجية التمويل: نموذج Excel		الجلسة 4: تحسين القدرة على تحمل التكاليف والحصول على التمويل	
		(ط) تحسين العرض من خلال خفض تكلفة العرض لجذب القطاعين العام والخاص؛ (2) تعزيز المستوى المعيشي للمجتمعات للمساهمة فيها والاستفادة منه؛ (3) تعزيز قدرة الحكومة المحلية والوطنية على الحصول على تمويل	11:30- 12:15



		دولي منخفض التكلفة ، بما في ذلك تعبئة الموارد المحلية وتصميم المنتجات المالية المتاحة لمختلف فئات الدخل للحصول على الموارد والاستفادة منها	
		استراحة قهوة	-12:15 12:30
		دراسة الحالة 3: تحسين سبل العيش من خلال الصناديق التي يديرها المجتمع (PSUP) ، غانا ، دراسة الحالة 4: تحسين سبل العيش من خلال دعم الشركات الصغيرة والمتوسطة (PRRA) ، كابو فيرديبيل رل	-12:30 13:00
مجموعة 1 أدوات استراتيجية التمويل: نموذج Excel		الجلسة 5: تصميم الدعم / الحوافز لخلق بيئة مواتية	
		(1) تخصيص الموارد العامة استراتيجياً لتهيئة بيئة تمكينية أساسية ؛ نهج تدريجي للإسكان ، توفير البنية التحتية ، ضمان الحيازة ، مشاركة القطاع الخاص	-13:00 14:00
		(2) مزج الموارد العامة والخاصة ، بما في ذلك مدخرات المجتمع وتمويل الجهات المانحة لدعم التوصيل المحلي للخدمات من منظور مرتبط وعلى مستوى المدينة	
		دراسة الحالة 5: بيئة مواتية لدعم الإسكان على نطاق واسع وترقية الأحياء الفقيرة في البرازيل ، دراسة الحالة 6: إعادة تقسيم الأراضي (PILAR) ، كولومبيا	-14:00 15:00
		غداء	-15:00 15:30
	آلية التنفيذ	الجلسة السادسة: إنشاء هيكل إدارة تشاركي وتنسيق مؤسسي لتنسيق الجهود والتنفيذ المحلي الفعال	-15:30
		ترتيب أدونات (ترتيب تنظيمي وسياسي) للتمويل والتعاون إنشاء آلية تنفيذ خاصة (مؤسسة) مسؤولة عن تقديم وتنسيق وإدارة برنامج تطوير الأحياء المتدهورة	16:00
		دراسة الحالة 7: الإعداد المؤسسي وتعادلات القوة الشرائية لتطوير المناطق العمرانية ، تونس	-16:00 16:30
اليوم الثالث : 10 ابريل 2019			
		خلاصة من اليوم الثاني	-9:30 10:00
	التعلم من دراسات الحالة	الجلسة السابعة: البرامج المتكاملة والتمويل دراسة الحالة 8: برنامج تطوير الأحياء الفقيرة في باريفارتان ، الهند دراسة الحالة 9: برنامج الإسكان الميسر سولاندا ، إكوادور	-10:00 11:00
		الجلسة 8: العمل باستخدام نموذج Excel لمجموعة أدوات استراتيجية التمويل	-11:00 12:00
		استراحة قهوة	-12:00 12:30
		استكمال العمل باستخدام نموذج Excel لمجموعة أدوات استراتيجية التمويل	1:00-12:30
		خلاصة نهائية والملاحظات الختامية	2:45 -1:00
		الغداء وتوزيع الشهادات	-14:45 15:15